





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 01 بن يوسف بن خدة

كلية الحقوق - سعيد حمدين -

مخبر الاقتصاد الرقمي والاقتصاد الأخضر وقانون الأعمال

و فرقة البحث التكويني الجامعي PRFU

"الاستثمار في التكنولوجيات الجديدة الحيوية و المعلوماتية"

تنظم:



برنامج الملتقى الوطني الافتراضي يحول : "واقع حقوق الملكية الأدبية والفنية في ظل التطور التكنولوجي"

المنظم يوم 25 فيفري 2024

الملتقى حضوري وعن بعد بتقنية: Google Meet

الجلسة الافتتاحية: الساعة 13:00 25 فيفري 2024

تلاوة آيات بينات من القرآن الحكيم

النشيد الوطني

السيدة: عميد كلية الحقوق قسايسية عيسى.

كلمة السيد: رئيس المخبر بعجي نور الدين

كلمة رئيسة الملتقى: الوطني البروفيسور "بلقاسمي كهينة"

كلمة افتتاحية حول الملتقى: البروفيسور عجة الجيلالي

البروفيسور بلقاسمي كهينة
رئيسة الملتقى

برنامج الجلسات 25 فيفري 2024

رئيس الجلسة الأولى: ملاك فائزة أستاذة محاضرة أ" بكلية الحقوق جامعة

المؤسسة	اسم المتدخل	عنوان المداخلة:	التوقيت
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	أ.د. عجة الجيلالي	الملكية الأدبية بين الماضي والحاضر والمستقبل من إبداع الإنسان إلى إبداع الآلة	13:20 - 13:30
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	د. سوفالو أمال	مفاهيم أساسية حول الرقمنة والنشر الالكتروني	13:30 - 13:37
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	د. بومعزة عودة ط.د. محي الدين زكرياء	مفهوم حقوق الملكية الأدبية والفنية وتأثير الرقمنة عليها	13:37 - 13:43
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	د. حويشي يمينه	رقمنة المصنفات رئيسة المصلحة رئيسة المصلحة	13:43 - 14:00
جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	د. رمازية سفيان ط.د. زيدان صافية	مفهوم وأنواع المصنفات الأدبية والفنية وفق التشريع الجزائري	14:00 - 14:07
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	ط.د. درغاوي رشيدة د. تونسلي صبرينة	مفهوم حقوق الملكية الأدبية والفنية في الفضاء الرقمي	14:07 - 14:14
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	د. دزيري ابتسام د. قسمي أحلام	انعكاسات البيئة الرقمية على مضمون حقوق المؤلف	14:14 - 14:21

رئيس الجلسة الثانية: حاج صدوق ليندة أستاذة محاضرة بكلية الحقوق جامعة الجزائر 1

جامعة تيبازة	د. لراري نوال	حماية حقوق المؤلف في البيئة الرقمية بين اللازم والحدود	14:21 - 14:28
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	د. بساعد سامية	الحماية الوطنية والدولية للملكية الأدبية والفنية في الفضاء الرقمي	14:28 - 14:34
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	د. خوجة حسينة	آليات حماية المصنفات الرقمية في التشريع الجزائري	14:34 - 14:41
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	أ.د. بلقاسمي كهينة د. عمارة أميرة ايمان	دور المنظمة العالمية للملكية الفكرية في حماية الملكية الأدبية والفنية في الفضاء الرقمي	14:41 - 14:47
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	د. زقاري أمل	الحماية المضاعفة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بموجب معاهدتا الويبو 1996	14:47 - 14:53
جامعة الجزائر 1	ط.د. بن عطية خيرة	التدابير التقنية كآلية لحماية المصنفات الأدبية والفنية في البيئة الرقمية	14:53 - 15:00
جامعة الجزائر 1	ط.د. نشار غنية	الحماية الجزائية الموضوعية لحقوق الملكية الأدبية والفنية	15:00 - 15:07
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	د. صامت أمنة	حماية الملكية الأدبية والفنية في الفضاء الرقمي على المستوى الوطني والدولي	15:07 - 15:14
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	ط.د. لطرش زهية	الحماية القانونية لأسماء النطاق وعلاقتها بالملكية الفكرية	15:14 - 15:21
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	د. حاج صدوق ليندة		

15:28-15:21	خصوصية حماية حقوق الملكية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية	ط.د أوبراهم صونية	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
15:34-15:28	الوصف القانوني للمصنف المتعدد الوسائط	د. مازوني كوثر	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق

من اقشة عامة

البروفيسور بلقاسمي كهيئة
رئيسة الهيئة

رئيس الجلسة الثالثة : تونسي صبرينة أستاذة محاضرة بكلية الحقوق جامعة الجزائر 1

16:02- 15:45	الحماية القانونية للذكاء الاصطناعي	د.ملاك فائزة	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
16:09- 16:02	الطبيعة القانونية لمنتجات الذكاء الاصطناعي الأدبية والفنية	أ.د بن قوية مختار	جامعة البويرة
16:15- 16:09	تأثير حقوق الملكية الأدبية والفنية على الذكاء الاصطناعي	ط.د طرشون إيمان	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
16:22- 16:15	حقوق المؤلف في ظل الذكاء الاصطناعي	د. يرمش مراد	جامعة المسيلة
16:29- 16:22	تكنولوجيا البلوكشين ودورها في تعزيز حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي	د.جاوي حورية	جامعة ابن خلدون تيارت
16:36- 16:29	فعالية قوانين الملكية الفكرية في مجال الذكاء الاصطناعي ضمن التمثيل السينمائي	أ. محياوي فاطمة ط.د حوفة نور الهدى	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق

جامعة المسيلة

د. فائزة مرتات

د. عيسى لعلاوي

نطاق الحماية القانونية للأعمال التي
تنتجها برامج الذكاء
الاصطناعي (المصنفات) دراسة مقارنة

16:43-16:36

مناقشة عامة

البروفيسور بلقاسمي كهيبة
رئيسة الملتقى

قراءة التوصيات

اختتام فعاليات الملتقى الوطني

الأستاذ: يرمدش مراد

أستاذ محاضر

كلية الحقوق-جامعة المسيلة

مداخلة بعنوان: حقوق المؤلف في ظل الذكاء الاصطناعي

مقدمة:

أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم واسع النطاق في عالم التكنولوجيا المتطور، حيث أنه مسألة وقت حتى يبدأ الذكاء الاصطناعي في إنتاج كل شيء دون تدخل بشري، وإمام هذه التغييرات المتسارعة في عالم اليوم والتقلبات جعلت القانون يقف عاجزا عن مجاراة الذكاء الاصطناعي، سوا من حيث مخرجاته أو من حيث التكيف الواقعي والمادي معه، وذلك بسبب انسحاب العنصر البشري من التحكم في هذه المخرجات، وهذا ما دفع رجال القانون امام حتمية ضرورة تعديل الكثير من المفاهيم القانونية، ومن ضمن هذه المفاهيم حقوق المؤلف.

ولذلك تهدف هذه الورقة من خلال ما سبق الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى حماية حقوق المؤلف في ظل الذكاء الاصطناعي؟

وللإجابة على هذه الإشكالية فقد تقسيم هذه الورقة الى محورين:

المحور الأول: علاقة حقوق المؤلف بالذكاء الاصطناعي

المحور الثاني: انتهاك حقوق المؤلف في ظل الذكاء الاصطناعي

أولاً-علاقة حقوق المؤلف بالذكاء الاصطناعي

تتجلى هذه العلاقة من خلال ما يلي:

1-مدى علاقة حق المؤلف بالذكاء الاصطناعي

تظهر أهمية حقوق الملف من كونها لا يمكن تجاوزها لأنها أساس أي تنمية للعمل الفكري والابداعي، لذا فإن حمايتها ضرورة لا سبيل للاستغناء عنها في مجتمع المعرفة الراهن.

ومما لاشك فيه ان حقوق المؤلف قد تأثرت بشكل كبير في ظل التطور التكنولوجي بوجود الذكاء الاصطناعي ، فعلى ضوء مفهوم المصنف فهو يقصد به كل انتاج ذهني ، أيا كان مظهر التعبير عنه كتابة أو صوتاً أو رسماً أو تصويراً أو حركة ، أو أيا كان موضوعه أدبياً ، فنياً ، علمياً ، وفي ظل هذا المفهوم نجد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ينطبق عليها نفس مواصفات المصنف فعلى سبيل المثال نجد في مجال الابداعات الفنية الروبوت AIDA كأول روبوت يرسم لوحات فنية تم الكشف عنها لتكون اول فنانة آلية في العالم وهناك العديد من الابداعات الفنية او في مجال التأليف والكتابة تم فيه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنفس أسلوب المصنفات.

والملاحظ أن الذكاء الاصطناعي قد حاكى ابداع الانسان بشتى اشكاله، وبما أن التشريعات قامت بحماية المصنفات الفنية او الأدبية، فيفترض عليها حماية المصنفات الناشئة عن الذكاء الاصطناعي.

2-طبيعة المصنف في ظل الذكاء الاصطناعي

بالنسبة لملكية المصنف فان استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية الإبداعية فيما يتعلق بالإبداعات يكون المنتج قابلاً للحماية وتكون ملكيته للمؤلف أي الشخص الطبيعي، فهنا لا تنشأ أية مشكلة بخصوص الملكية.

أما بخصوص ابداعات الذكاء الاصطناعي التي يمكن ان تنتج اعمالاً أدبية بشكل مستقل، هنا تنشأ مشكلة تحديد المؤلف في مصنفات الذكاء الاصطناعي.

تعتبر المملكة المتحدة اول دولة توفر الحماية بموجب حق المؤلف للمصنفات الناشئة بواسطة الذكاء الاصطناعي او المصممة بواسطة الحاسوب، حيث أنه في الحالات التي يبتكر فيها

مصنف قابل للحماية بموجب حق المؤلف ولا وجود لشخص طبيعي مؤهل لاعتباره، فإن منتج المصنف يعتبر مؤلف أي الذكاء الاصطناعي.

وعلى العكس من ذلك فإن الولايات المتحدة الامريكية تحظر منح الحماية بواسطة حق المؤلف للمصنفات التي لم يتم بتأليفها شخص طبيعي.

والملاحظ أن التشريعات المقارنة والاتفاقيات الدولية يجب أن تمنح الحماية للمؤلف أو لمن آل إليه الحق من بعده ولكي تكون لحماية المقررة يجب أن يكون الشخص طبيعياً، إلا أن الفقه انقسم حول احقية مخرجات الذكاء الاصطناعي الأدبية، حيث يذهب اتجاه الى عدم حماية هذه الابداعات لغياب عنصر الابداع البشري.

وهناك اتجاه أقر بأحقية مخرجات الذكاء الاصطناعي للحماية بحقوق المؤلف وهذا ما ذهب إليه قانون حقوق المؤلف والتصاميم وبراءات الاختراع البريطاني.

ثانياً- انتهاك حق المؤلف في ظل الذكاء الاصطناعي

يعتبر انتهاك حقوق المؤلف في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أبرز الصعوبات التي تعترض حق المؤلف في عالم التكنولوجيا المتطور ويتجلى انتهاك حق المؤلف في ظل الذكاء الاصطناعي من خلال ما يلي:

1- مسؤولية الذكاء الاصطناعي في انتهاك حق المؤلف

الاصل أن الانسان هو المسؤول عن افعاله المخالفة عن أي تقليد او نسخ او إعادة انتاج مصنف محمي بدون اذن من المؤلف، وبظهور الذكاء الاصطناعي فإن دور الانسان اقتصر في هذا النوع من المخالفات على تحديد الوسيلة التكنولوجية التي يتم استخدامها في ارتكاب المخالفة، وقد اختلف الفقهاء والباحثين من حيث مسؤولية انتهاك حق المؤلف هل تقع على الذكاء الاصطناعي أم لا؟

فالاتجاه الأول يرى ام مسؤولية انتهاك حق المؤلف تقع على عاتق الذكاء الاصطناعي حيث ترى أنه لا يوجد مانع قانوني على توقيع العقوبة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتكون العقوبة مناسبة وطبيعة هذه التطبيقات ، فيمكن ان تكون غرامة مالية توقع على مالك التطبيق أو ذات طبيعة فنية بالحد من قدرات التطبيق أو حظره كلياً، وحجتهم في ذلك أن حقوق المؤلف

هي حقوق أصلية وهي عبارة عن كلمات تحولت الى فكرة إبداعية ، وإذا تم استخدامها دون إذن صاحبها فإنه يعتبر ذلك انتهاك لحق النشر والطبع ، ونفس الشيء يقع على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يجب أن تكون بإذن صاحب النشر.

أما الاتجاه الثاني فيرى عدم مسؤولية الذكاء الاصطناعي في انتهاك حق المؤلف، ويرى بأن توجيه الاتهام الى الذكاء الاصطناعي ومحاسبته قانونيا حال وقوع مخالفة غير ممكن، وذلك لعدة أسباب منها تعذر تطبيق العقوبات على الذكاء الاصطناعي فلا يتصور على سبيل المثال إنذاره أو سجنه، حيث أن مسؤولية انتهاك حق المؤلف في ظل الذكاء الاصطناعي تقع على مطور الذكاء الاصطناعي وليس على الذكاء الاصطناعي نفسه.

ومن هنا يجب التفريق بين الذكاء الاصطناعي الذي ينتهك بيانات واعمال حقوق الطبع والنشر بدون قصد، أي التوصل الى نتائج تؤدي إلى خلق انتهاك، والذكاء الاصطناعي أين يتم تزويده ببيانات تنتهك حقوق الطبع والنشر من الأساس.

2- حماية حق المؤلف الذكاء الاصطناعي

ومما لا شك فيه حتى يتم حماية حق المؤلف في ظل الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون استخدام الذكاء الاصطناعي مباح للحقوق المحمية، ونجد ان القانون الأمريكي يضع في ذلك أربع معايير منها:

-التحقق من الغرض في استخدام البيانات المحمية وبهدف غير تجاري، فإن كان مخاف يعد من قبيل الانتهاكات للحقوق المحمية.

-التحقق من طبيعة ونوع البيانات التي يتم استخدامها في الذكاء الاصطناعي.

-معرفة الجزء المستخدم من المصنف المحمي وهذا يخضع للسلطة التقديرية للمحكمة حيث قضت المحاكم الامريكية في بعض احكامها أن استخدام المصنف المحمي كليا، إنه من الممكن أن يكون استخدامها عادلا، إذا اقتضت طبيعة الاستخدام ذلك، وكان من غير الممكن أو من غير المفيد تجزئة المصنف.

-معرفة تأثير هذا لاستخدام على قيمة المصنف المحمي وعلى السوق بصفة عامة، ويقصد بذلك ألا يكون لاستخدامات تطبيق الذكاء الاصطناعي لهذا المصنف المحمي أثر على قيمته السوقية.

خاتمة:

إن حقوق المؤلف حتى تؤدي الدور المؤثر في مواجهة الذكاء الاصطناعي يجب أن يتحقق انسجام بين النظام القانوني من جهة، ومتطلبات التقدم التكنولوجي من جهة أخرى، وعليه من بين المقترحات كالاتي:

- 1- ضرورة العمل بجدية على خلق قواعد قانونية جديدة خاصة بالذكاء الاصطناعي واستبعاد تطبيق القواعد القانونية التقليدية وخاصة في مجال حقوق المؤلف.
- 2- ضرورة اشراك الخبراء والمختين في مجال الذكاء الاصطناعي على صياغة القوانين المتعلقة بالذكاء الاصطناعي لتفادي المشكلات القانونية.
- 3- تدريب رجال القانون والقضاة فيما يتعلق بمجالات الذكاء الاصطناعي ومخرجاته.
- 4- تشديد العقوبات في حال عدم احترام القوانين المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وخاصة في مجال حقوق المؤلف.